عدد ١٨٩ — ثمن النسخة ٣٠ صانتيما — السنة الثامنة عشر

من قبل عددين عد مشتركا

من تسامح فى حقوق بلاده ولو مرة واحدة
بقى ابد الدهر مزعزع العقيدة سقيم الوجدان
(مصطفى كامل)

ASSER EL - JADID
Directeur : Ahmed Hassin MHIRI
13, Rue du Marabout — SFAX

# العصر الجديد

١٣٣٨ ع ٧ صر

متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا « عمر بن الخطاب »

* الاشتراكات تدفع سلفا *
عن سنة داخل المملكة ٤٠ فرنكا
عن سنة بالجزائر والمغرب الاقصى ٤٥ فرنكا
عن سنة بالخارج ٦٠ فرنكا
المراسلات ترسل خالصة اجرة البريد باسم مدير الجريدة
ولا ترد لاربابها نشرت او لم تنشر
* احمد حسين المهيرى *
نهج المرابطين ١٣ بصفاقس
الاعلانات يتفق فيها مع الادارة

صفاقس يوم الجمعة ١٣ المحرم الحرام ١٣٥٦ — جريدة يومية سياسية وطنية ادبية علمية تجارية تصدر مرة فى كل اسبوع موقتا — الموافق ٢٦ مارس ١٩٣٧


# غموض السياسة الفرنسية

## في الاقطار التابعة لها

لما كانت الحكومة من احزاب اليمين وافرادها رأسماليين لا يهمهم سوى استغلال الممتلكات التى تحت ايديهم ولا يروقهم الا الظهور على من هم دونهم ثروة وجاها. بدت سياستها كالمرءاة انعكست فيها صورهم. فكان الميز والتفوق والانانية وكان الاستبداد والعسف والضغط.

صاحوا ان لا حى فوق الارض سوانا ولا بشر يستحق الرحمة والحرية غيرنا. ردد المال والجاه صيحاتهم. فحدث فى تلك الظروف ما حدث مما لا يخفى امره على احد.

سقطت تلك الحكومة وتقلص ظلها وحلت حكومة شعبية ديمقراطية محلها وتربع على ارائك الدولة اناس لاهم لهم الا نشر علم الاخوة والعدل والحرية والمساواة خفاقا فوق سائر الربوع المشمولة لانظارهم. فاستبشر الكل خيرا وعلت الوجوه ابتسامة الرضا والاطمئنان وزال الشحوب والاكفهرار

فهل كانت سياستهم مرءاة لاحوالهم وعقائدهم ومصداقا لدعاياتهم ؟ ذلك ما سنخوض فيه بايجاز فى افتتاحية هذا العدد

فى السياسة الماضية لم نكن نتوقع غير ما حدث. ولم تكن نأمل الا ما جاء به القدر والشيء من مأتاه لا يستغرب... خنقت الحريات اضطهدت البلاد سام الحكام الشعب خسفا. ونال الامة امتهان وهضم لا قبل لابناء البشر ذوى الحساسية والشعور باحتماله

تلك روح سياسة العهد البائد. وذاك هو رائد الحكومة الغابرة. فهل بانقلاب النظام الحكومى انقلبت السياسة. ام لا زالت دار لقمان على حالها ؟

ان سياسة العهد الحاضر سياسة غامضة والحق يقال... او قل ان اثر الماضى لم يدع مجالا لظهور الحسنات الحديثة او لم يتركها تبرز على الصحيح. وما سنشير اليه فيما يلى اكبر دليل على صدق قولنا ورجاحة استنتاجنا

لا يخفى على كل تونسى ان لاختنا الجزائر حزبا وطنيا صادق اللهجة يسعى جهده لاسعاد بلاده والترفيه عنها مهما كلفه ذلك من الامر وهو حزب «نجم الشمال الافريقى». ولا اظن ذلك يخفى اذ ان هذا الحزب هو الذى عاضدنا فى ايام محنتنا وانتصب محاميا علينا بما فى مقدوره حينما كنا تحت نير الجبروت راسفين فى اغلال العسف والاستبداد.

وكما هو معلوم لدى المطلعين المتتبعين للامور السياسة فان هذا الحزب من اعضاء الواجهة الشعبية. وقد عطلته حكومة الواجهة نفسها لاسباب مجهولة الامر الذى حدا باحرار الفرنسيين الى الاحتجاج على هذا التعطيل مع طلب لجنة للبحث فى الموضوع.

وليس هذا هو العقدة فى الاستشهاد بالواقعة بل ما نريد التدليل به على وجاهة راينا هو لما اراد حزبنا رد الحسنة بمثلها على الاقل. وصرح الكاتب العام للحزب الحر الدستورى المجاهد الكبير الاستاذ الحبيب بورقيبة. بمناصرته لنجم الشمال الافريقى. لم يرق ذلك فى نظر الحكومة وعدته تحديا... فبماذا نعلل كل هذا؟

ولم يقف الامر عند هذا الحد من الغموض فقد تجاوزه الى غيره. فقد بلغنا ان الحكومة عطلت حزبا آخر بشقيقتنا المغرب الاقصى فاذا صح الخبر فان هذا مما يترك فى نفوسنا ريبا فى المستقبل وحذرا ما كان اغنانا عنه لو ان الحكومة كانت سياستها مرءاة لمبادى افرادها كما هو الحال فى عهد الراسماليين.

اضف الى جميع ذلك تلكم الوعود المخدرة التى مللنا سماعها وتعودتها اذاننا فلم يعد فى مقدورها استساغتها او الركون اليها على انها امر محقق التنفذ لا مجرد ملهاة يتسلى بها اليائس.

الحالة فى هذه الظروف تقتضى الانجاز ومن الوعود السابقة اصبح الشعب التونسى لا يثق بأى وعد مهما كان مصدره وخصوصا اذا كان فيه مسألة بحث وتقارير وتضييع اوقات فهل لسعادة العميد ان يدرك هذا ؟

# جريدة الانيس

بشرى عظيمة نزفها الى ابناء القطر التونسى وهى قرب موعد صدور جريدة «الانيس» الغراء ذات المواضيع الشيقة البديعة والصور الرمزية «الكاريكاتورية» الرفيعة. والادب العالى والفكاهة الراقية ففيها من كل بستان زهرة. وستبرز فى ثمانى صفحات على ابدع تنسيق. ولنا من اقتدار النخبة المشرفة على تحريرها اعظم كفيل على امتلاكها لعواطف قرائها واحرازها على جميل استحسانهم. فنرجو لها انتشارا هى به جديرة

# الاستقلال الاقتصادي

## روح الوطنية

اذا اردنا ان نبحث بحثا حقيقيا عن اسباب الحروب الطاحنة التى تكتسح العالم. وعن الداعى لهذه المنافسات البالغة سارها عنان السماء وهذا التنازع المستمر بين الامم الشامخة بقوتها فى شان الشعوب الضعيفة المغلوبة على امرها. وجدنا ان سبب الاسباب كلها وعلة العلل جميعها انما ترجع الى جشع الاستعمار والى اطماع المستعمرين التى لا تقف عند حد ولا تنتهى الى غاية.

يفعل الاستعمار كل ما تسمح له به شريعته القاسية الغشومة فيحتل بالجيوش. ويخضع الشعوب لسلطانه بالسيف والبارود. ساخرا بالشرائع. نابذا للانسانية. دائسا للمدينة. يفعل هذا لا لشيء سوى استغلال الشعوب واكل اموالها بالباطل تحت ستار المتاجرة ونشر المصنوعات التى تستحضر فى بلاد المستعمرين.

وفى غالب الاحوال نرى الامم المستعبدة تكون شريكة فى الجرم المقترف فيها. وذلك بخضوعها واستسلامها لاستبداد المستعمرين. وباستكانتها وتواكلها تمكن الغاصب من ابتزاز اموالها. واستنزاف دمائها. حتى يملك رقابها ويسترقها فى جميع الميادين. فمتى فهمنا هذا. واستنتجنا من بحثنا ان الغاية من الاستعمار هى ترويج مصنوعات المستعمر. فكيف لا نكون مجرمين الاجرام كله. اذا تمادينا متهافتين على اقتناء كل ما هو اجنبى معرضين عن كل ما هو وطنى اليس فى ذلك نفس الاعانة والمشاركة فى تنفيذ اغراض الامم الاستعمارية فينا.

ياكل بعضنا اجنبيا. ويلبس اجنبيا. ويشم اجنبيا. ويستهلك فى جميع زيناته اجنبيا. ثم يشمخ بانفه. ويرفع راسه افتخارا. ويزعم الوطنية.

فاذا كان فيما مضى غافلا فها نحن نخبره اليوم ان روح الوطنية هى فى استهلاك مصنوعات بلاده. والاقتناء من متاجر بلاده. والتزود من منتوجات وطنه الذى ينتسب اليه.

لو تمكنت الوطنية حقا من صميم القلوب فى تونس لكان يخجل كل من ينتسب الى الدستور مقاوم الاستعمار، وهو متلبس بجريمة اللبس مثلا لغير ما يتيسر اقتناؤه من المنسوجات التونسية.

وما دام هذا حالنا فلا غرابة مما بلغنا اليوم الى ما نحن عليه من الفاقة والعراء.

فيا ايها التونسيون عموما. والدستوريون خصوصا.

اناشدكم باسم الدين

اناشدكم باسم الانسانية

اناشدكم باسم الدستور

اناشدكم باسم الوطن

اناشدكم رافعا صوتى عاليا. مناديا كل فرد من افراد الامة التونسية ان يقوم بواجب تنشيط متاجر ابناء جنسه ومعاضدة مصنوعات بلاده. وبالدعاية اليها فى المجالس والنوادى فى المحافل والاسواق فى المساجد والمدن والقرى.

فالعالم فى تعليمه. والاستاذ فى درسه. والزارع فى مزرعته. والتاجر فى تجارته والصانع فى مصنعه. والعامل فى عمله والمراة فى بيتها والسيدة فى خدرها. الكل مطالب امام الله وامام دينه. وامام الوطن. وامام الانسانية المعذبة فى جميع بلاد الاستعمار. ان يعاضد منتوجات بلاده. ويدعو اليها بكل الطرق والوسائل. ففى هذا قيام بالواجب الذى عليه. لله ولدينه ونفسه. ووطنه وامته حتى تاتى هذه المعاضدة باحسن النتائج واطيب الثمرات. واشهى الامانى.

وبهذه المعاضدة نسترجع ثروتنا ونهدم اساس الاستعمار وناتى على بنيانه من القواعد

ابو الحسن

# عواطف الجنوب التونسي

## نحو المجاهد الكبير الاستاذ الحبيب بورقيبة

نص البرقية الموجهة من جامعة الجنوب الدستورية الى المجاهد الكبير الاستاذ الحبيب بورقيبة :

ان الاحرار الدستوريين التابعين لجامعة الجنوب متاثرون جدا من الامكم التى يشاطرونكم فيها. ويسالون لكم اللطف من الله ويدعون لكم بالشفاء العاجل والصحة الطيبة. ويقدرون عواطفكم الجليلة. ويشكرون مجهوداتكم القيمة التى بذلتموها للدفاع عن القضية التونسية ويعربون لكم عن مودتهم واحتراماتهم.

رئيس الجامعة : الهادى شاكر

# كل يدعي وصلا بليلى...

هكذا قضى ربك ان يصبح المسلمون اليوم فى نظر اوروبا عبارة عن قوم مغرورين مخدوعين توثر فيهم العبارات المزركشة. والالفاظ المنمقة والوعود المعسولة الجوفاء.

وما دعى اوروبا لهذا الاعتقاد الا حسن نيه المسلم فى من يظهر الصداقة والولاء. والاستسلام له كانه ولى حميم. ثم حمل كلام العظام من الرجال محمل الصدق. لانه لم يتصور قبل اليوم ان خلف الوعود يصبح عادة متبعة فى عصر ما انفك ابناؤه يتبجحون بمد رواق المدينة الزائفة عليه.

نعم انطلت على المسلم «والمؤمن غر كريم» مدة من الزمن. خطاباتكم الرنانة. وتصريحاتكم العلنية. واذاعاتكم العالمية. وبقى منتظرا الدهر الطويل عله يرى تطبيقا فعليا للاقوال. حتى يتبين لمن يمد فى اخلاص تام يد الاخوة. وعلى من يتسنى له الاعتماد عند الملمات.

ولكنه ما راى؟ وبماذا احس؟

احس بنزاع بين الامم الغربية. وتسابق بينها على استعباد المسلمين واسترقاقهم. حتى اسفرت المعركة عن قسمة بين الجميع. ولم تفلت فى تلك القسمة ولو شبرا من الارض يعلوه مسلم الا شمله برنامجها حتى البقاع المقدسة. وليس بالبعيد عنا محاولات الانقليز لبسط نفوذه عليها بواسطة الشريف حسين، ولكن «للبيت رب يحميه». وهذه الدولة التركية كاد يلتهمها الغول لو لم تتخذ للامر حيطته...

استعمرت كل طائفة فريقا من المسلمين. بعضهم تحت تاثير القوة الغاشمة والسيف البتار. وبعضهم تحت تاثير العهود المقطوعة بالسير جنبا لجنب والاخذ معا باسباب التطور والرقى مع احترام العوائد والتقاليد الاسلامية. والمحافظة على الذاتية والقومية.

فهيا بنا الان سيدى القارى، نحلل ولو اجماليا طريقة اوروبا فى مصادقة ابناء الاسلام.

تمكنت هذه الصداقة من قلوب الغربيين

(البقية فى الصفحة الرابعة)

## حول تصريحات العهد

عبثا نحاول ان كنا نتردد ساعة فى الاعتراف بالتطور السياسى العظيم. فبعد ان كانت نيران الحقد والضغينة تتقد فى قلوب جميع التونسيين ايام ان كان على راسهم ذلك الطاغية الذى لا يشفق ولا يرحم، ايام أن كان المقيم السالف بيرطون يجهد نفسه لاطفاء نور الحق واخماد صوت الشعب بدون جدوى، وجدنا انفسنا فجاة امام حكومة جديدة يمثلها ببلادنا رجل ذو مبادئ امية وأفكار عالية وادراك متسع جدا يصارح بالحقيقة لا تاخذه فى الحق لومة لائم جاء الينا ليبدل بؤسنا وشقاءنا براحة واطمئنان وهناء وسعادة، وقد انبثق لنا بمشاهدة محياه الباسم فجر صبح الحقيقة وقلنا لقد من الله علينا بانفراج هاته الازمة التى كنا نتخبط فيها السنين الطويل.

وكانت تصريحاته اينما حل وسار بانحاء المملكة باعثة فى نفوسنا امل الحياة فى هاته البلاد على قدم المساواة مع مواطنينا الفرنساويين مضت الايام وتوالت الشهور وكان قدوم مسيو فيينو وكيل وزارة الخارجية الفرنساوية اخر مرحلة فى حسابنا وفصل الخطاب لفض المشاكل التونسية على اختلاف نزعاتها، ومقدمة لاستقبال عصر جديد تنفذ فيه جميع الرغائب التونسية بدون توان او تراخ.

ولكن ما راعنا اليوم الا والانباء تترى تنقلها الالسنة هنا وهناك بكل اسف او امتعاض من ان جناب مسيو ارمان قيون قد صرح لمندوبى الصحف بباريس بما [illegible] مسيو فيينو من عزمه على انتداب متفقد مالى ياتى للبلاد التونسية بقصد درس الاصلاحات المراد ادخالها على الادارة العامة تنفيذا لما قررته اللجنة العليا لاقطار البحر المتوسط وزاد قوله بان تلك المامورية تدوم شهرين على الاقل كما سترسل الحكومة احد اعضاء المجلس الدولى للبحث عن سير الاشغال المسلمة على وجه اللزمه بتونس وان هاته البحوث تستدعى وقتا طويلا على ان الذى يفهم من تصريحات مسيو قيون انه عند رجوعه من فرنسا ليس له فى حقيبة الاصلاح سوى ادخال بعض التغيرات فى سلك العمال وزيادة توظيف بعض التونسيين بالادارات التونسية لان تنفيذ ما شمله برنامج الاصلاح الذى اذاعه وكيل وزارة الخارجية الفرنساوية قبل مغادرته لهذا الطرف يستحيل القيام به فى آن واحد وفى مدة وجيزة.

فى هاته الاونة التى غابت النفوس عن صوابها وجادت باخر ما فى طوقها من طول الانتظار نرى من الحكمة وسداد الراى تحقيق طلبات الشعب فى اقرب وقت، فالاسباب متوفرة، والحقيقة ظاهرة، والوعود صريحة ومبنية على الثبت والتعقل بعد مزيد البحث والتنقيب.

واخيرا عولت الحكومة على اصدار امرها الجدى كما عولت الامة على وضع ثقتها فى شخص عميد الدولة الحامية بارادة قوية وثبات جاش، فليس هناك حينئذ من داع لاضاعة الوقت فى كثرة المفاهمات والمجادلات فلم يعد للناس من صبر ولاجلد.

## طلب من عاهل رومة

لما ابداه رجل ايطاليا م. موسولينى من العطف على ابناء الاسلام وبمناسبة زيارته لشقيقتنا طرابلس فاننا نطلب منه بالحاح ان يمن على المهاجرين الطرابلسيين الذين احيلت [illegible] الى الدولة بارجاعها لهم حتى يكون لهذه الزيارة ذكرى جليلة لا تمحى وأثر خالد يؤلف القلوب.

كما نرجوه بهذه المناسبة ان يقدم لجارتنا العزيزة رغبة طالما تاقت لها نفوسهم جزاء ما قدموه لدولته من المعاضدات. وهى اصدار عفو عام على المنفيين حتى تطوى صفحة الماضى بما فيها. ويقع الشروع فى عهد جديد من الوئام والصفاء. وما ذلك على عدل بطل رومه وانصافه بالامر العسير.

## المدارس القرآنية

لقد ذاع وشاع الحديث بامر هاته المدارس وسرى نبا نجاحها بين جميع الطبقات التونسية. ومن اجل ذلك فقد اتجهت كل الانظار الى تلك المؤسسات القومية واصبح من الصعب التساهل بها والعبث بجوهر هيكلها او محاولة موتها بتقتير الادارة فى اعانتها وتوقيف سيرها بما تسطره لها من العراقيل حرام على ادارة العلوم والمعارف ان تقضى على اثنين وعشرين مدرسة وتغبرها بعد ان تحققت انها على شفا جرف وان الازمة الحالية قد احاطت بها وفتكت بمعلميها ومديريها الامر الذى يخشى منه القاء السلاح والاستسلام للقضاء والقدر وغلق ابواب كثير من المدارس فى حين اننا نطالب بالزيادة منها وبنشر التعليم فى كل جهة ومكان.

ان الشعب التونسى يملكه التاثر وتثور ثائرته أن مست هاته المدارس بسوء، وان كل كلام يتعلق بهاته القضية لا يمكن ان يلقى بدون ان يملك مشاعر السامعين.

اننا نريد اليوم من نوابنا اعضاء المجلس الكبير ان يقفوا وقفة صدق واخلاص وان لا يتاخروا عن تلبية صوت المدارس فى صراحة تامة وهى التى قد استنجدت بهم بالامس وشرحت لهم حالتها وبينت لهم ما تقاسيه من الم الفاقة والازمة الخانقة فوعدوها خيرا وقاموا بماموريتهم احسن قيام فانتصبوا للدفاع عنها بالادلة والبراهين شان المحامى النصوح الذى ظهر له اليقين وبان له الحق فى اجلى صوره.

فما بالهم لم يبدوا حراكا اليوم ؟ وما بال البعض منهم قلب ظهر المجن ؟

لقد تعود الكثير منا ان يضحك حين ياتى الشىء ونقيضه فى آن واحد. فليضحك قسم النواب حينئذ ما بداله ما دام لا يعبأ بغضب الشعب !

ليست فكرة اعطاء الرخص الجديدة من الامور التى تتوقف على نزع حقوق المدارس القديمة فهذا لعمرى من بدائع السياسة القاتلة التى تعرف كيف ترسل رياح السموم وتستغل من المواقف الحرجة. اليست هناك معالجة للخروج من هذا المازق ؟ ان المسالة فيما نظن لا تستدعى اكثر من اعتبار ما سيحدث من المدارس الجديدة كزيادة فرع فى فروع الاصلاح المطلوب. وبتعيين اعانة مناسبة من قسم ميزان التعليم المخصص لتعليم البادية ينفض المشكل وينحسم الخلاف ولا نكون كالباحث على حتفه بظلفه. نحدث عدة مدارس فتقضى على هاته مع تلك : فليتدبر حينئذ عقلاء الامة، ولتتدبر الادارة وليتقوا الله جميعا فى مستقبل سبعة الاف تلميذ من ناشئتنا التونسية.

## جمعية احباء الطلبة

كلما نرفع القلم لنكتب كلمة عن هذه الجمعية المؤودة الا والعرق يتصبب من جباهنا خجلا.

جمعية نال لاجلها موسوها مقاساة عظمى فى اخراجها الى الوجود. واقبل الشعب على معاضدتها اقبالا كان من شانه ان يجعلها من اعظم موسسات بلادنا. ولم تبخل عليها حتى الحكومة فى بادىء الامر بان تمد لها يد مساعدتها الادبية والمادية.

استبشرنا خيراء وخصوصا اذ اسندت ادارتها الى اناس كنا نعتقد فيهم الكفاءة. والمقدرة على السير بها الى الامام. ولكن بكل اسف ها نحن نشاهد اليوم تلك الايدى التى كانت تعمل على نشر الروح فيها. هى نفسها وبذاتها التى تعمل ايضا لخنقها فى مهدها.

فهل صحيح ما قال لنا احد مخبرينا وابينا تصديقه فى ذلك العهد. من ان جمعية احباء الطلبة است لغاية. هى عكس مسماها.

وذلك انه قبل تاسيس هذه الجمعية كان الشعب مقبلا على جمعية طلبة شمال افريقيا، ولما ظهرت احباء الطلبة للوجود تعلقوا بها وتحولت مدافيعهم اليها. واليوم تخمد لتقضى على الجميع.

هذا مستحيل. ولا نصدقه بحال.

انما يا جناب الدكتور المحترم المرجو منك الامتثال لقول الشاعر :

اذا لم تستطع شيئا فدعه ... وجاوزه الى ما تستطيع

انت الان ذو شواغل كثيرة. وعذرك مقبول بضيق الوقت فتنازل على هذه الكلفة لسواك. ممن تسمح لهم اوقاتهم بالتفرغ زمنا لازدهار هذا المشروع الجليل.

اعقد اجتماعا عاما. تدعو فيه جميع المشتركين وتعرض عليهم اعمال وحسابات الجمعية حتى تتقشع عن اعراضكم سحب الشكوك التى اخذت تتلبد يوما فيوما.

اننا لا نرضى ان نسمع قدحا ولو خفيفا فى احد ابناء تونس المثقفين امثالكم.

يا جناب الدكتور. كثيرا ما نسبنا الى الجهل خذلان بعض مشاريعنا. فلاى شىء تريد حضرتكم ان ننسب خذلان هذا المشروع الذى تشبثتم برئاسته ؟

يا حضرة الحكيم. اشفق وارحم اولئك الطلبة الذين يذوقون الامرار فى غربتهم من الخصاصة. وبعضهم لم يخترق البحار الا اعتمادا عليك.

يا سعادة الدكتور. وطبيب الاستعمار. والعضو بالمجلس الكبير. الخ... هذه كلمة وجيزة اليك نترجى منك سماعها وعدم احواجنا الى الرجوع الى هذا الموضوع. فان للصحافة شؤونا اخرى هى اولى بالطرق من نشر مثل هذه المعرات فى داخل البلاد وخارجها.

ولا يعلم الا الله ماذا يقال عنا فى الخارج لما يبلغهم موت مؤسسة شريفة كهذه بيد حكيم فهيا بنا نطوى هذا السجل.

## احتفال ادبي كبير

جاءتنا هذه الرسالة من احد الادباء الافاضل. وقياما بالواجب نحو الضيوف الاكارم ننشرها شاكرين :

عشية يوم الاحد الفارط، اقام الشعب الصفاقسى اكبر دليل على مناصرته للادب وتشجيعه لرجاله الافذاذ. فما ازفت الساعة الرابعة بعد الزوال حتى كنت ترى المسرح البلدى يعج بالوافدين. ويضيق بهم وقد ازدانت مقاعده بكل فاضل من جميع طبقات السكان وخاصة بالشباب المثقف. وذلك، حسبما اخبرنا فى عددنا الفارط لتشنيف الاسماع. بمحاضرة مثال النبوغ التونسى، بطل الخطابة الاستاذ الطاهر صفر.

الساعة الخامسة والمحاضر لم يحضر. فتشوشت الافكار. ولكن اطمانت بعد قليل لما علمنا ان القادم المنتظر لم يتاخر الا لخلل بسيط طرأ على دواليب سيارته. وقع اصلاحه وهذه عربته تستانف السير تلتهم الطريق التهاما.

وحتى لا تبقى الناس فى انتظار ممل. والانتظار من المشيات طلع علينا الشاب النشيط الحكيم احمد العكروت بمحادثة طبية، ترجع على الحضور بفوائد جمة، اذا انتبه اليها وعمل بمقتضاها. وهذه المحادثة كانت صحية. «طبعا» تبحث فى العدوى. واسبابها. وحلل لنا تحليلا ضافيا كيفية تنقل الجراثيم من جسد الى آخر. ثم بين طرائق الوقاية من الامراض المعدية واسدى نصائح كثيرة للسامعين تنير السبيل للاحتراز منها وختم كلامه بتمنياته للجميع حياة مملوءة صحة وسعادة وهناء.

اقبل الضيوف الكرام من العاصمة. ولما رفع ستار المسرح اشرقت علينا طلعتهم وكان يتوسطهم لاسناد رئاسة هذه الحفلة اليه. العلامة الجليل الشيخ المختار بن محمود، المدرس من الطبقة العليا بالكلية الزيتونية. وهو الذى تولى كلمة الافتتاح بخطاب بديع كان جمعيه كعقد منظم من درر غالية. ولم يكتف فيه بالتحريض على التشبث بمبادى ديننا القويم. وبتنشيط كل حركة علمية وادبية فى هذه البلاد بل تعدى الى ما لم نعهده قبل اليوم من علمائنا، وقد خصها شيخنا بقسط وافر من خطابه وحث عليها حثا يثلج الفؤاد، ويشر ببقظة مباركة لهذا الشعب النبيل، ولا ادل على رضاء الجميع من عاصفة التصفيق التى قوبل بهذا هذا الخطاب.

وما ان اعطيت الكلمة الى بطل الخطابة الاستاذ صفر حتى اهتزت اركان المحل بالتصفيق الحاد المتواصل.

افتتح الزعيم كلامه معتذرا عن تاخيره على الساعة المعينة. وسببه عطب السيارة الذى استغرق وقتا طويلا لاصلاحه. ثم اخذ يحاضرنا عن «الحضارة الاسلامية فى عهد الخلفاء الراشدين»

ماذا تريدون منى ان اترجم عن هذه المحاضرة ؟ لا شىء غير قولى انها نتيجة بحث وتنقيب الاستاذ صفر ودرس واستنتاج ومقارنات بين الماضى والحاضر وتحليل للتشريع الاسلامى. بقلم الاستاذ الطاهر صفر

ولا اشك ان كل منا يتمنى ان يقتنيها رسالة مطبوعة ليحتفظ بها كذخر.

اخذ الكلمة ذو الذكاء الوقاد. والنشاط المتوثب السيد على البلهوان. المدرس بالمدرسة الصادقية. والقى كلمة كانت كانها شعلة نار تدفع بالشباب الى معاضدة الحركة الادبية. وتايدها تاييدا صادقا. حتى تحرز تونس على رتبتها التى تستحقها فى مصاف الامم الراقية.

قوبل كلامه باستحسان تام. وتركنا متشوقين الى سماع محادثة منه اطول من هذه.

وبعد ذلك انتقل العالم الفاضل السيد الصادق بسيس الى كرسى الخطابة. والقى علينا كلمات مزجها بفكاهة لطيفة خفيفة.

وبعد أن انتهى الشاعر الشاب السيد محمد المرزوقى من القاء قصيدته الغراء انصرف الحاضرون وكلهم السنة تلهج متمنين تجدد مثل هاته الحفلات الادبية التى تشحذ الافكار وتصقل الاذهان.

متفرج

## شركة الستاس

كان بودنا ان تقيم هاته الشركة وزنا لزبائنها ومن ترتبط مصلحتهم بمصلحتها فتقيم الدليل على حسن نيتها وتجمع من الاهالى نخبة من المفكرين على الاقل وتصارحهم الحقيقة، وتبين لهم ما عزمت عليه من الاعمال المنظمة التى ترمى لتسهيل المواصلات وبذل وسائل الراحة بين السكان ولكن حب الانانية والكبرياء قد جعل من هاته الشركة جسما يبصر ولا يعى، يقول ولا يفعل، وهكذا شاءت هاته الشركة ان تسطر بنفسها ما تراه موافقا لمصلحتها بدون ادنى التفات ولا مراعاة لرغائب الاهالى.

ان التدمرات من مواعيد الاوقات عدم مطابقتها لمصلحة السكان قد بلغت حدا بعيدا وصاروا يتحدثون بامر الاعتصاب. وهذا مما لا نود ان يقع ونربا منه بمواطنينا ان يركبوا لو تتبصر هاته الشركة فى امرها.

لقد تشكى الينا كثير من السكان وخصوصا بطريق قرمدة من عدم تناسب الاوقات المرتبة لهم. ومن تعطيل الحركة بالمرة من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الثالثة مساء.

فاذا كانت ادارة هاته المصلحة لا تقرأ حسابا لضروريات زبائنها فلا بد ان ينفروا منها يوما من الايام فيضعف دخلها ولكن لا يهمها ذلك ما دامت تسدد عجزها من الميزان التونسى المسكين. لقد افضى لنا فريق من الاهالى بان هاته الشركة قد اعدت لراحة سكان اريانة نظاما خصوصيا من ذلك المكان الى سوق البلدى الجديد، وهى تجتهد فى مواصلة سيره ارضاء لرغبة قسم ضئيل من الاروبيين ولو كلفها ذلك خسارة مستمرة، فما هاته الفوارق وما هذا الميز حتى فى مصلحة النقل ؟

فاذا كانت هاته الشركة لا تستطيع ان تتزحزح شبرا عن برنامجها الذى سطرته لنفسها، واذا كان كلامنا لا تعتبره الا كسهم افلت فى الفضاء فما علينا حينئذ الا ان نتقدم الى الحكومة والرجاء ان تكون احسن ترجمان للاعراب عن رغائب سكان كافة جهتنا.

### لضيق النطاق

تاخر نشر مقائل للادباء. ومكاتبات لمراسلينا الافاضل. فمعذرة والى العدد المقبل

## شقيقتنا مصر

جاهدت هذه الاخت الشقيقة وثابرت على خطتها في المطالبة بحرياتها عاقدة العزم على نيل ما تصبو اليه وما تطمح له نفسها. وطال جهادها ولم ينله فتور ولا انثناء حتى احرزت على مبتغاها ونالت مناها. وها هي الآن تستعد لدخول عصبة الامم كبقية الدول المستقلة. شامخة الانف. فمرحى لاختنا وانا على آثاركم مقتدون.

يقوم الملك الشاب عزيز مصر فاروق الاول. برحلة في القارة الاوروبية ارواءا لنهم الشباب من حب الاطلاع ورغبة منه في التحصيل على فوائد السفر والتنقل. وقد رافقته في رحلته جلالة والدته وسمو الاميرات اخواته فنتمنى لجميعهم سفرا ميمونا.

## حول اختلاس البريد

اشرنا في عددنا الماضي الى حادثة اختلاس البريد الوارد من قفصة وذكرنا ان المختلس من النقد فقط واحد وخمسون الف. عدى المكاتيب المضمنة. وقد بلغنا اخيرا ان هذه الاموال من قباضة قفصة الى قباضة صفاقس اما اموال البريد فلم تعلم بعد. والتفاصيل التي تحصلنا عليها في شأن هذه السرقة التي نعجب كيف ان جريدة ما لم تعرها التفاتة ما او حتى اشارة بسيطة...

من العادة المتبعة ان ادارة البريد في قفصة تسلم «الكونفوايور» المكاتيب والاموال بعد ان يتثبت منها ويمضي على انه تسلمها وقد حدث ذلك في هذه المرة ولما وصل الى صفاقس فتح «الشكارة» الموظف المكلف امام الحامل لها وهو افرنجي. وعلى مرأى من المدير وعدة افراد فوجدوا هذا الاختلاس. وبالتفتيش تبين ان السارق كان ماهرا عليما فلم يمسس الشمع المختوم على الاربطة وقص الخيط من اسفل اللوحة المكتوب عليها اسم البلد الموجه لها البريد ثم اخذ ما هو به عليم وربط الخيط دون ان يحدث للشمع ادنى تاثير.

لا يمكن ان يكون المختلس من ادارة قفصة لما اسلفنا من وجوب تثبيت الحامل للبريد وامضائه على ما اتصل به. ومن المحال ان يكون من الادارة هنا لان هذا الحامل يصل بامانة الى محل الادارة وقد فتحت الشكارة امامه وامام المدير وبعض الموظفين فمن يكون السارق اذا ؟

ذلك من شأن البحث الذي سنعلم بنتيجته قراءنا بعد تمامه.

# اخبار محلية

## عودة الحجيج

ابتهجت المدينة بعودة حجيجها وعم البشر والحبور اهاليهم واقيم في كل منزل حفل ومهرجان تليت فيه القصة المولدية، وانطلقت الزغاريد من افواه النسوة اعلانا لسرورهن.

فنهنى حجاجنا بسلامة عودتهم ونقول لهم : حج مبرور وذنب مغفور.

## شكر واجب

يتقدم جميع الحجيج الصفاقسيون بالشكر الى مسيو فكتور قز والاستاذ التوفيق الفندري على سعيهما في طرح او تخفيف ضريبة الديوانة، وحضورهما بانفسهما بتونس عند قدومهم. ويرغبون منهما مواصلة السعي حتى يكلل عملهما بالنجاح.

## الديوانة والحجيج

كان لصدى ما كتبناه حول هذا الموضوع المرار العديدة وقع طيب في نفوس السكان ولكن اذن ادارة الديوانة كانت معرضة عنا ولم تعر لندائنا جوابا.

لهذه الادارة ان تقول لنا بانها لم تتلق تعليمات في هذا الشان من المراجع العلياء فاذا قبلنا عذرها وجب علينا ان نوجه التفاتنا مباشرة الى جناب العميد الذي اكد لنا في تصريحاته الاخيرة بباريس بان سياسة فرانسا الاسلامية يجب ان تكون اقرب للقلوب من سياسة كل من يزعم محاذاتها.

فهل يليق بسياسة اسلامية ان تتقاضى معلوما فاحشا بعنوان ديوانة على من استصحب تذكارا معه من البقاع المقدسة الاسلامية، وانا لجواب جناب الرجل الطيب م. ارمان قيون من المنتظرين.

## تعطيل الشباب

اسفنا كثيرا لخنق حريات الصحافة مع ما سمعناه من اقوال كثيرة حول ما يسمونه حرياتنا. فقد عطلت الحكومة في هذه الايام جريدة الشباب الغراء المحبوبة. مدة ثلاث اشهر مع احالة صاحبها على المحاكمة فنرجو ان تعامل الصحافة باكثر مما عليه الحال من السماح لها بالتعبير عن رغبات الامة فهي لسانها ومتى اخفت هذا الصوت فمن اين يسمع النداء ؟

## سوق الصوف

من شدة الفاقة يقطر البائس وتحتاج العجوز الى بيع صوف وسادتها او نحو ذلك وبحكم لزمة هذا السوق تدفع ضريبة معلومة ولا يكفي هذا فيقتطع منها الدلال حتى ينال من الجزء اليسير الذي تحصلت عليه من ذلك البيع ولا يتركها والا وقد اخذ منها ما يروم. فنطلب من الادارة ان تمنع حدوث مثل هذا لان ضريبة اللزمة منها يقع خلاص الدلال كما هو معروف. ولعلنا لا نضطر الى طرق هذا الموضوع مرة اخرى.

## شمس الاسلام

هي المجلة الدينية العلمية الادبية التي اسها الفاضل المحترم الشيخ محمد الصالح بن مراد احد كبار مدرسي جامع الزيتونة العامر. تصفحنا العدد الاول منها فوجدناه طافحا بالمقالات الرائقة فمن تفسير القران الى شرح الحديث الشريف باسلوب واضح بديع. سهل الفهم. جزل المعنى. ومما امتازت به هذه المجلة الراقية هو ترجمتها لافتتاحيتها الى اللغة الفرنسية ولا يخفى ما في ذلك من الدعاية الطيبة الى الاسلام.

فنتمنى لها حياة طويلة وتقدما مطردا.

قيمة الاشتراك فيها ٢٥ للسنة، واما ثمن العدد فهو ٥٠،،، ٢

## النور والبسكلات

كل من زار محل السيد حمودة معلى الكائن بنهج سيدي بلحسن يجد كل ما يحتاج اليه من لوازم البسكلات. مع الاتقان في العمل والاصلاح.

وقد جلب هذا المواطن النشيط اخيرا كمية مهمة من «لامبات ليساتس» بجميع اشكالها من ماركة «تيتولاندي» الشهيرة.

فمن زاره يجد ما يسره مع اللطف والبشاشة والاسعار التي لا تقبل مزاحمة.

كما انه مستعد لكتابة الاسماء والنمر على بلاكات الكرارط وغيرها وذلك بفرنك واحد فقط.

## خطر اللاقمي

ليس عجيبا ان نرى تهاونا من ادارة الحفظ في القاء الحبل على الغارب لمن سوغوا لانفسهم العبث بالقوانين وعدم احترامها. فقد انتشرت الخمارات في انحاء المدينة انتشارا فاحشا ومع هذا فاعوان البوليس لم يطرق اسماعهم ولم يقع تحت انظارهم هذا التعدي على الاوامر العلية. وقد زاد الطين بلة وجود اناس لاخلاق لهم يبيعون اللاقمي المسكر في الماء تحت اسوار المدينة حذو اكوام التبن. وادهى من هذا وجود جزار على طريق قرمدة يتحول دكانه في المساء الى حانة تبيع اللاقمي الحامض. فهل لم يصل هذا الى اعوان الامن ؟ وكيف تتصل نحن بذلك وهم لا يعلمون به. مع ان واجبهم في البحث والتدقيق يقضي عليهم بالتحري في تتبع هؤلاء. هذه كلمة موجزة وربما عدنا الى الموضوع باطناب.

## امراض العيون

يسرنا ان نعلن لمواطنينا الاعزاء بان حكيمنا البارع السيد احمد العكروت الذي شهرته تغني عن التعريف به فهو زيادة عما اظهره من البراعة التامة في معالجة جميع الامراض الباطنية فقد برهن عن مقدرة عجيبة في امراض العيون فهو يعالج الجرب والضلالة والبياض ويجري عمليات النعرة بغاية الاتقان كل ذلك باسعار مناسبة ويرفق بالفقراء من مواطنيه ومن يشرف محله يتحقق جميع ذلك فعاضدوا ابناء البلاد.



## صدقات عاشوراء

شاهدنا في يوم عاشوراء مناظر محزنة تفتت الاكباد، وايضا مواقف مخجلة ما كان ابعد العاقل عنها.

ان شرعنا يحض على كتم الصدقة فكيف نجاهر بها نحن ونكاد نجعل لها الاعلانات والاشهارات. اليس من الاوفق ان يدفع هذا المتصدق ما تيسر من المال الى جمعية البر العربية وهي تتولى توزيعها والثواب لا شك حاصل.

## البلدية دائما

لا نظن البلدية جاهلة حالة البلاد من الفاقة والفقر، لذا فانا نعجب منها مع علمها بكل ذلك. كيف تسول لها نفسها اثقال كاهل دافعي ضرائبها بالاداءات الاضافية كالالوسي ونحوه. فمن لا يقدر على دفع اصل الضريبة هل يمكنه دفعها اذا ما زيد فوقها اداء آخر ؟

ونستغرب جدا من البلدية ادخالها الاربقة المجاورة للمدينة في منطقتها لدفع الاداء مع ان قطعة من المدينة ليست داخلة في المنطقة وهي «البوتة» التي بها مخازن الفوسفاط وبعض بناءات بجانبها. فما هو السر في ذلك، وبما نعلل هذا ؟ الجواب في ملفات البلدية...

## اعلان للمقاولين

من المراقبة المدنية

يتشرف المراقب المدني رئيس لجنة حبس سيدي مهذب باعلام السادة المقاولين ان في عزم الحبس المذكور بناء عدد ٣٠ حوانيت وفندق بمركز المزونة وان المثال وشروط البناء موجودة بالمراقبة المدنية على ذمة كل مقاول يرغب المشاركة في البناء وعلى هذا الاخير ان يوجه قبل يوم ١١ افريل القابل الى السيد المراقب المذكور مكتوبا مشتملا يذكر فيه المبلغ المطلوب مع بيان ماله من الكفالات ويلزم اتمام البناء في ظرف ثلاثة اشهر ابتداء من يوم ١٥ افريل ١٩٣٧

حرر في ١٦ مارس ١٩٣٧

## كتاب السعادة

يرغب صاحب هذا الكتاب في شاب صفاقسي مثقف باللغتين فمن آنس في نفسه الكفاءة فليتخابر معه بالكتاب المذكور بزاوية سيدي سعادة.



## جمعياتنا والبلدية

بمناسبة قرب جلسات تقرير الميزانية المقبلة للمجلس البلدي بمدينتنا صفاقس فانا نتشرف باعلام حضرات اعضائه وخصوصا المسلمين. بان لنا جمعيات اهلية لا نظنها الا متحرقة الى اعانة ذات قيمة من البلدية مثل ما لاخواتها من الغير الاهلية. فمن العار والفضيحة ان تتقاضى جمعية كالتهذيب او النجم التمثيلي اعانة لا تتجاوز الف فرنك في السنة الكاملة. لا في الشهر كما قد يتبادر الى الذهن... بينما سواها تقرر له ما ينوف عن العشرين الفا. والسبب في هذا الفرق العظيم الله اعلم بسره ولا يمكن ان يدركه الا جلاس كراسي البلدية.

فباسم جمعياتنا نرفع عقيرتنا مطالبين بتقدير جهود العاملين والزيادة في اعانتها المشينة. والا فلنا مع المجلس البلدي شأن آخر. ان احجمت جمعياتنا عن توخيه جبنا وحياء فانا ازاء المسؤولية المناطة باعناقنا نحو مشاريعنا لا نحجم ولا يمكن لنا بحال ان نتأخر عن ركوب متنها، الى ان ننال حقوقنا ونقضي على هذا الميز الذي لا ريب في انه مثير للحفائظ. فهل هذا يرضي جناب العميد ؟

### سبحان الدايم

انتقل الى جوار ربه الماجد السري السيد علي المصمودي مأسوفا عليه من اخوانه عارفي فضله. رحمه الله واغدق على جدثه هواطل رحمته ورزق آله وذويه جميل الصبر وعظيم الاجر.

كما حضر الاجل المحترم السيد محمد بن عمر القلال صهر صديقنا اللطيف السيد الحبيب العكروت.

فنعزي فيه انجاله الكرام السادة الطاهر واحمد والمختار ونسال له من الله الرحمة والغفران.

## اتقوا دعوة المظلوم

في حديث ابن ابي أوفي يقول رسول الله صلوات الله عليه «ان الله مع القاضي ما لم يجر فاذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان»

وكما حذر الحكام واندرهم عاقبة الظلم فقد رغبهم في اقامة العدل ووعدهم على ذلك كرامة الدنيا وسعادة الاخرة — فعن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «يوم من امام عادل افضل من عبادة ستين سنة».

يتبع

بقية مقال كل يدعى وصلا٠٠٠

فدفعتهم الى اكبر تضحية وهي مفارقة اوطانهم والتغرب بارض الاسلام والقرب هو غاية العاشق الولهان٠٠٠ فافتكوا من ابناء البلاد اراضيهم، واغتصبوا املاكهم، واتخذوا منهم الفعلة، والعملة، حتى بات المسلم فقيرا معدما خاضعا لارادتهم، منفذا لاوامرهم وكانهم قصدوا هناء باله، واراحته من كل كلفة فاقصوه عن ادارة جميع دواليب بلاده٠٠٠ وتولوا هم وحدهم تسييرها حسب مشتهياتهم واغراضهم بدون ان يراعوا في ذلك لعوائده سبيلا٠

اشفق الاستعمار على من ساقهم سوء الطالع الى ربط حظوظهم به، من تجشم اتعاب التعليم وتحمل ما يحوطه من المجهود والمشاق، فسد ابوابه في وجوههم وتفنن في توصيدها حتى ان بعض دوله لما نشرت سلطانها على احدى الاقطار وجدت ثلة من ابناء ذلك القطر يزاولون العلوم الراقية بعاصمة الدولة المحتلة، فلم يرق هذا في نظرها وهي صديقة الاسلام، والزمت اولئك الطلبة بالعودة الى بلادهم التي قرر اقطاب الاستعمار في شانها، حجب نور العلم عنها ونشر ظلمات الجهل فيها، وهي الوسيلة الوحيدة للحيلولة بينها وبين حقوقها في الحياة الناهضة

وفاء بوعد الاستعمار بعدم مس كل ما يمت بصلة للذاتية القومية نراه لا ينفك عن السعي في اخماد اللغة العربية، ولو وجد وسيلة لا غلق عليها صناديق من نحاس حتى تبقى سليمة محترمة ولا تهان بكثرة الاستعمال ولا تبتذل بكثرة تلويك الالسن لها، فاستبدلت هذه بلغات الاستعمار حتى كادت تكون هي الرسمية في كامل الدواوين !

احترم الاستعمار التقاليد الدينية وذلك بتبديده لاملاك الاوقاف ومحاولاته المتجددة لفتح الاحباس الخاصة، وصرف اموال الاحباس في طريق معاكس لنص المحبس اذ ضربوا منها بقسط للمعابد الغير اسلامية، ومن اموال الاحباس ايضا تبنى القصور الشامخة لتسوغ بفرنك واحد لاحدى الادارات الحكومية، بينما المساجد تخر من البلى، ويتطرقها الخراب من كل جانب والمصلون يصيحون ولا من مجيب٠

اطلق الاستعمار لابنائه العنان، في رقاب مستعمريهم فطفقوا يضربونها بين الاونة والاخرى، دون ان يجدوا من ضمائرهم ولا من حكومتهم وازعا ولا رادعا٠

وهكذا يرتكب الاستعمار في سبيل تحقيق اطماعه، من الفظائع ما تحرمه كل الشرائع السماوية والوضعية، وتتفر منه الانسانية والمدنية٠

كل ذلك يفعله الاستعمار من اجل نصرة الاسلام فمن قتل للارواح، وسفك للدماء الى سلب للحريات وتوظيف للموظفين بمرتبات ضخمة الى طمس معالم العلوم وقتل اللغة العربية٠

كل ذلك ياتيه الاستعمار من اجل حماية الاسلام

فيا امم الاستعمار افعلوا ما بدا لكم، وتنازعوا في ميدان استعباد الشعوب، ولا تتنازعوا خداعا وزورا في ميدان صداقة الاسلام، فان هذا النزاع وان كان يجديكم قليلا بعض النفع فهو اليوم تذروه الرياح وتبدده الامواج٠

امعنوا في اعمالكم واتركونا نمعن في نكبتنا، والدهر حكم بيننا ولنعتبر نحن واياكم بالامم السالفة٠

فالاسلام هو دين التسامح ودين الاخلاص في التوادد، والصدق في العهود ولكنه ايضا الدين الذي يعتبر الاعمال المثمرة لا الاقوال الجافة٠

ابو جافظ

# مكاتبات الجهات

## مدرسة القيروان

وفق الله اهل البر والاحسان واولي الغيرة على المشاريع والعاملين على نشر العلم ورفع الجهالة ومحو اثارها من عاصمة الاغالبة فهداهم الى بناء مدرسة كبرى منظمة لا نبالغ اذا ما قلنا انها احسن مدرسة في القطر التونسي تشتمل على تسعة اقسام مساحة الواحد عشرة فوق خمسة امتار، وبها حديقة بديعة تشرح الصدور حوت خمسمائة عود من البرتقال وبجانبها مسجد للجمعية وينوون في القريب تشييد محل لسكنى التلاميذ كل ذلك في احسن موقع من الحي الاوروبي٠

والمتسبب في انشاء هذا العمل الجليل واخراجه الى حيز الوجود هو عامل المكان الهمام الامجد السيد نصر بن سعيد الذي تفضل ببناء قسم من ماله الخاص وستبقى له هذه المأثرة ذكرى خالدة في سجل حسناته الى ابد الابدين يذكرها الاجيال القادمة بكل تجلة واكبار، وهكذا فلتكن الاعمال الخالصة لجانب العلم وقد شارك ايضا كل من المفضالين السريين السيد : الحاج صغير نقرة والسيد محمد بودن بالانفاق على قسم من ماله فبارك الله في جهود العاملين وشكر سعيهم وهدى سواهم الى النسج على منوالهم ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره٠

### بوثادي

## لاغاثة البائسين

تشكلت لجنة لاعانة البائسين وتخفيف ويلات المساكين تحت الرئاسة الشرفية للمعمر م٠ ساليجي٠ وبمساعي الشاب النشيط الحازم السيد محمد الراشدي وقد جمعت اللجنة نصيبا لا بأس به وشرعت في اعمالها وتكرم عليها عامل صفاقس السيد العزيز الجلولي بعشرة شكاير من الشعير كما تبرع كل من المحسنين السيد محمود المدي وم٠ بوستين بخمسة شكاير من الرز فنثني على هذا العمل الانساني المجيد ونعلم كل من اراد التبرع ان يرسل ما يجود به على الانسانية المعذبة، باسم السيد محمد الراشدي مركز بوثادي والله لا يضيع اجر المحسنين٠

### المزونة

## الى متى هذا الحال ؟

كنا تحدثنا في رسالة ماضية عن الخمارة الموجودة في هذا المكان مع عدم وجود الافرنج الذين يباح لهم شرب الخمر سوى «الشاف» الذي يمكنه التزود من مدينة صفاقس والتفتنا الى جميع ذلك انظار الادارة غير انه لقد اسمعت لو ناديت حيا٠

لذا فاننا نحمل عليها تبعة ما سيحدث من اتلاف اموال التجار لان المحلات خشبية والسكير لا يتورع عن القاء عقب سيجارته على الهشيم ومن ذلك ينشأ حريق لا يبقى ولا يذر، فعلى من تحمل مسؤولية هذا ؟ هل على غير الادارة التي بح صوتنا في تنبيهها ؟

مراسلكم

### المكنين

## كاهيتنا الجديد

لقد احتفل يوم الاثنين ٢٢ مارس الجاري بتنصيب كاهيتنا الجديد السيد محمد بن عبد الله المرداسي الذي اتانا مسبوقا بذكر طيب واستقامة نادرة في اعماله٠

وقد وقع تنصيبه بواسطة جناب السيد احمد المعموري عامل المنستير، والقى خطابا شيقا بين فيه ما للكاهية من الخبرة والدراية في مهام وظيفه اينما حل، وخصوصا في بلد تستور الامر الذي ادى سكان هذه الجهة الى الرغبة من المراجع العليا ابقاءه ببلدهم٠ ثم تبارى الخطباء من مثقفي المكنين وكلهم مستبشر بهذا القادم الجليل٠

فنهنيه من صميم الفؤاد ونسال الله ان يوفقه لما فيه صالح البلاد والعباد٠

مكاتبكم

### الحامة

## احتجاج

نحن افراد شعبة الحامة وبني يزيد نحتج بكل قوانا على الافتراءات التي تختلقها ورقة الدبابيس تونزيان، وخصوصا مسالة الكذب على جلالة ملكنا المعظم في شان تقليد النياشين ولما في ذلك من المس لكرامة امير البلاد فانا نطلب من المراجع العليا بكل الحاح محاكمة هذه الورقة، ولنا وطيد الامل في رجال حكومة الواجهة الشعبية، ان يجيبوا هذا الطلب العادل ونحن لهم من الشاكرين

بالنيابة عن افراد الشعبة
الكيلاني بوطاره

## اين القوانين ؟

كنا نعلم ان بيع الخمور للمسلمين ممنوع بامر علي، غير اننا نشاهد حانة ببلدتنا فلمن تبيع سمومها مع فقدان الجنس الافرنجي عندنا ؟ اهل لمدير البريد ومدير المكتب فقط ؟ امن اجلهما تفتح حانة ؟ فما هذا التهاون بالاوامر العلية والتقصير في حماية ديننا الذي يحرم الخمر ؟ انا نرجو من الادارة غلق هذه الحانة حتى نطمئن الى ان ديننا لا زال محترما،

مكاتبكم

### توزر

## جمعية الينبوع التمثيلي

قامت هاته المؤسسة الفتية مساء يوم السبت الموافق ليوم ٢٠ من مارس الجاري بتمثيل رواية «فتح الاندلس» تلك الرواية الشهيرة ذات المغازي السامية والتي تتكيف فيها الشهامة العربية باتم مظاهرها٠

لقد وجد هذا المشروع اقبالا كبيرا ونجح نجاحا باهرا من الجهة الادبية حيث اقبلت عليه سائر الطبقات وقد ازدانت القاعة التي اعدتها الجمعية بجل علماء البلاد وغالب اعيانها وموظفيها ولم نجد من بينهم الا ناطقا بالثناء على هذا المشروع والاعتراف بما قام به ابطاله٠

اما من الوجهة الفنية فقد اجاد كل ابطال الرواية في القيام بادوارهم رغم حداثتهم في فن التمثيل سيما الفتاة القائمة بدور «مريم» فقد قامت بدورها بشجاعة لم تكن منتظرة من مثلها لصغر سنها وخطورة الموقف

وقد كان الاخراج على ما يرام ولم يبق لنا الا ان نتقدم بوافر الشكر وجميل الثناء لاسرة «جمعية الينبوع» على ما ابدته من العناية التي استحقت بها رضاء الوافدين عليها

احدهم

### الرملة قرقنة

وردت علينا مكاتبة مذيلة ٣٦ امضاء من هذه الجزيرة يتذمرون فيها من المعاملة التي لاقوها نقتطف منه ما يلي :

قام ثلة من اهالي بلد الرملة من جزيرة قرقنة اشتدت بهم الازمة وطالت بهم العطلة ولم يجدوا ما يلجأون اليه فيما يقوم بهم وباطفالهم الذين غلبتهم الحاجة والجوع ففكروا في الذهاب الى ادارة العمل ليعرضوا حالتهم على جناب عاملهم المحبوب لما يعلمونه من اريحيته وشفقته ورافته برعاياه، سيما الضعفاء والمحتاجين منهم، فصحبهم شيخ البلد وقصدوا الادارة، ولما كان السيد العامل متغيبا، قابلهم السيد الحبيب قدور بكل لطف وبشاشة، وما ان اخبروه بالغرض الذي جاءوا من اجله حتى انقلبت بشاشته عبوسا، وامر بسجنهم فوق سطح الادارة الى الساعة الخامسة حتى اتى خليفة قرقنة وطلب منه اطلاقهم اذ انهم لم يفعلوا ما يستوجب هذا العقاب فامرهم بالرجوع حالا الى بلدتهم وان لا يبقى منهم واحد بصفاقس٠

هذا وان جزيرة قرقنة الفقيرة في سني اليسر فضلا عن سني العسر والتي تعد ما ينوف عن العشرين الفا من السكان لم ينلها من الاعانات الدولية سوى ما يقرب من مأتي شكارة من القطانية والشعير٠

فنجدد شكوانا الى جناب مراقبنا المحترم والى جناب عاملنا المحبوب، حتى لا تهمل جزيرتنا فريسة للجوع يعبث بها ويفتك٠

٣٦ امضاء

### الشابة

## تكدر الحالة

ان تعاسة البلاد لم تعد مجهولة من احد والصابة المقبلة ليس لها اثر فمهما مددت بصرك لا ترى الا هشيما تذروه الرياح وارضا جرداء قاحلة لهذا نرجو من الحكومة ان لا تزيد في احراج الاهالي بالتشدد في استخلاص جباياتها، ونطلب منها ان تسعى في ايجاد حل مرضي يخفف هذا العبء عن كواهلنا قبل ان يتسع الخرق على الراقع وما ذلك على تبصر الادارة وحسن سلوكها بالامر العسير٠

فرج بشير الزيتوني

### المنستير

## شكر واجب

لقد ادى كل من عاملنا الهمام وخليفتنا المفضال واجبه في توزيع الحبوب على المعوزين خصوصا وبقية الامور العائدة على بلدنا بالصلاح عموما، مما اوجب علينا تقديم الثناء لهما على صفحات الجرائد٠

فنثني على همتهما الشماء ونرجو ان نرى منهما في المستقبل زيادة في المعروف وخدمة اكثر للصالح العام٠

مراسلكم




مدير الجريدة وصاحب امتيازها
* احمد حسين المهيري *

مطبعة موراس بصفاقس